قافية الحاء

فصل الحاء المضمومة

يقول العباس بن الأحنف:

لَعَمرِىَ ما حَبْسى كِتابِىَ عَنكُمُ ... لِهَجرٍ وَلَكِن كَثرَةُ الرُّسلِ تَفضَحُ
وَإِن كُنتُ لَم أَكتُب إِلَيكُم فَإِنَّما ... فُؤادى إِلَيكُم حينَ أُمسى وَأُصبِحُ
أَغَرَّكِ تَسْليمى عَلى بَعضِ أَهلِكُم ... وَما قُلتُ بَأسًا إِنَّما كُنتُ أَمزَحُ
مُخالَطَتى يا فَوزُ أَهلَكِ فَاعلَمى ... يَقينًا بِأَنِّى نَحوَ بَيتِكِ أَطمَحُ
إِذا أَنا لَم أَمنَحكُمُ الوِدَّ وَالهَوَى ... فَمَن ذا الَّذى يا فَوزُ أَهوى وَأَمنَحُ
أُكاتِمُ خَلقَ اللهِ ما بى وَرُبَّما ... ذَكَرتُكُمُ حَتّى أَكادُ أُصَرِّحُ
فَيا كَبِدى طالَت إِلَيكُم رَسائِلى ... وَهَذا رَسولى أَعجَمٌ لَيسَ يُفصِحُ

***

يقول بهاء الدين زهير:

لَئِن بُحتُ بِالشَكوى إِلَيكَ مَحَبَّةً ... فَلَستُ لِمَخلوقٍ سِواكَ أَبوحُ
وَإِنَّ سُكوتى إِن عَرَتنى ضَرُورَةٌ ... وَكِتمانَها مِمَّن أُحِبُّ قَبيحُ
وَما لِىَ أُخفى عَن حَبيبى ضَرورَتى ... وَما هُوَ إِلَّا مُشفِقٌ وَنَصيحُ
بِروحِىَ مَن أَشكو إِلَيهِ وَأَنثَنى ... وَقَد صارَ لى مِن لُطفِهِ لِىَ روحُ
وَلَو لَم يَكُن إِلَّا الحَديثُ فَإِنَّهُ ... يُخَفِّفُ أَشجانَ الفَتى وَيُريحُ
وَكَم رُمتُ أَنّى لا أَقولُ فَخِفتُ أَن ... يَقولَ لِسانُ الحالِ وَهوَ فَصيحُ
وَكِدتُ بِكِتمانى أَصيرُ مُفرِّطًا ... فَأَبكى عَلى ما فاتَنى وَأَنوحُ
وَأَندَمُ بَعدَ الفَوتِ أَوفى نَدامَةٍ ... وَأَغدو كَما لا أَشتَهى وَأَروحُ

تَكَهَّنتُ فِى الأَمرِ الَّذى قَد لَقيتُهُ ... وَلى خَطَراتٌ كُلُّهُنَّ فُتوحُ
فَراسَةُ عَبدٍ مُؤمِنٍ لا كَهانَةٌ ... وَمَن هُوَ شِقٌّ عِندَها وَسَطيحُ
فَما حَرَّفَت مِن ذاكَ حَرفًا كَهانَتى ... فَلِلهِ ظَنّى إِنَّهُ لَصَحيحُ

***

يقول محمود سامى البارودى:

وَا لَوْعَةَ الْقَلْبِ مِنْ غِزْلانِ أَخْبِيَةٍ ... تَكَادُ تَسْكَرُ مِنْ أَحْدَاقِهَا الرَّاحُ
مِنْ كُلِّ مَائِسَةٍ كَالْغُصْنِ قَدْ جَمَعَتْ ... بَدَائِعًا كُلُّها لِلْحُسْنِ أَوْضَاحُ
فَالْعَيْنُ نَرْجِسَةٌ والشَّعْرُ سَوْسَنَةٌ ... والنَّهْدُ رُمَّانَةٌ والْخَدُّ تُفَّاحُ

***

يقول محمود سامى البارودى أيضًا:

أَلا يَا حَمَامَ الأَيْكِ إِلْفُكَ حَاضِرٌ ... وَغُصْنُكَ مَيَّادٌ فَفِيمَ تَنُوحُ؟
غَدَوْتَ سَلِيمًا فِى نَعِيمٍ وَغِبْطَةٍ ... وَلَكِنَّ قَلْبِى بِالْغَرَامِ جَرِيحُ
فَإِنْ كُنْتَ لِى عَوْنًا عَلَى الشَّوْقِ فَاسْتَعِرْ ... لِعَيْنَيْكَ دَمْعًا فَالْبُكَاءُ مُرِيحُ
وَإِلَّا فَدَعْنِى مِنْ هَدِيلِكَ وَانْصَرِفْ ... فَلَيْسَ سَوَاءً بَاذِلٌ وشَحِيحُ

***

يقول الشاعر:

يقولون لى والدمع قَرَّح مُقْلتى ... بنارِ أسى من حبة القلب تَقْدَحُ
أدمعك جمرٌ قلتُ لا تتعجبوا ... فكل وعاء بالذى فيه ينضحُ

***

يقول المتنبى:

فَيَدٌ مُسَلَّمَةٌ وَطَرْفٌ شاخِصٌ ... وَحَشا يَذُوْبُ وَمَدْمَعٌ مَسْفُوحُ
يَجِدُ الحَمَامَ وَلَوْ كَوَجْدِى لانْبَرَى ... شَجَرُ الأَرَاكِ مَعَ الحَمَامِ يَنُوحُ

***

يقول الأبيورى:

أُكَلِّفُ عَـيْنى أَنْ تَجـوُدَ بِمَـائِهَـا ... وَإِنّى بِهِ لَـوْلَا الْهَـوَى لَـشَحِيحُ
فَمَـا لِغُرَابِ الْـبَيْنِ يَنْعَبُ بَعْـدَمَا ... أَتَتْ دُونَ مَـنْ أَهْوىَ مَهَـامِهُ فِيْحُ

***

يقول عمر بن أبى ربيعة:

الـريحُ تَسحَبُ أَذيـالًا وَتَنشُـرُها ... يا لَيتَنى كُنتُ مِمَّن تَحسَبُ الريحُ
كَيمـا تَجُـرَّ بِنـا ذَيلًا فَتَـطرَحـنا ... عَلى الَّـتى دونَهـا مُغبَرَّةٌ سُـوحُ
أَنّى بِقُـربِكُـمُ أَم كَيفَ لـى بِكُمُ ... هَيـهاتَ ذَلِكَ ما أَمسَت لَنا روحُ
فَلَيتَ ضِعفَ الَّذى أَلقى يَكونُ بِها ... بَل لَيتَ ضِعفَ الَّذى أَلقى تَباريحُ
إِحدى بُنَيَّاتِ عَـمّى دونَ مَنزِلِها ... أَرضٌ بِقيعـانِها القَيصُومُ وَالشِّيحُ

***

يقول ابن المعتز:

فَـتَنَـتْ قَلبَـكَ العُيـونُ المِلاحُ ... وَاغْـتِبـاقٌ بِقَهـوَةٍ وَاصـطِبـاحُ
وَقُـدودٌ كَـأَنَّهُـنَّ غُـصُـونٌ ... وَخُـدودٌ كَـأَنَّهـا الـتُفّـاحُ
أَنـتَ فِى الأَربَـعينَ مِـثلَـكَ فِى ... العِشرينَ قُل لى مَتى يَكونُ الفَلاحُ

***

يقول السهرودى:

وَا رَحمـةً للعـاشِقـينَ تَكلَّفُـوا ... سَتْرَ الـمَحبَّـةِ وَالهَـوى فَضَّـاحُ
بِالـسرِّ إِن بـاحوا تُبـاحُ دِماؤُهم ... وَكَـذا دِمـاءُ العـاشِقـينَ تُبـاحُ
وَإِذا هُـمُو كَتَـموا تَحَـدَّثَ عَنهُمُ ... عِنـدَ الـوُشَـاةِ المَـدْمَـعُ السَّفَّـاحُ
يا صاحِ لَيسَ عَلى المُحبِّ مَلامَةٌ ... إِن لاحَ فِى أُفقِ الـوِصالِ صَـبَاحُ
لا ذَنبَ لِلعُشَّاقِ إِن غَلَبَ الهَوى ... كِتمـانَهُـم فَنمـا الغَـرامُ فَبـاحوا
سَمَحـوا بِأَنفُسِهِم وَمـا بَخِلوا بِها ... لَمّـا رَأَوْا أَنَّ الـسَّمَـاحَ رَبَـاحُ

obeikandi.com

فَتَشَبَّهُوا إن لَم تَكُونوا مِثلَهُم إنَّ التَّشَبُّهَ بِالكِرامِ فَلاحُ

❊ ❊ ❊

يقول ابن حمديس:

ما للوشاةِ غَدَوْا عليَّ وراحوا أعلىَّ فِى حبِّ الحسان جُناحُ
وبمهجتى عُرُبٌ كأنَّ قدودها قُضُبٌ تقومُ بميلهنّ رياحُ
مهتزَّةٌ بقواتلِ الثَّمَرِ التى أسماؤها الرُّمَان والتفاحُ
لا تَقْتَبِسْ من نور وَجْنَتِها سَنًا إنّ الفراشة حتفها المصباحُ
نُجْلُ العيونُ جراحها نُجْلٌ أما تصفُ الأسنَّة فِى الطعين جراحُ
يا ويحَ قَتْلى العاشقين وإن هُمُ شهدوا حروبًا ما لهنّ جراحُ
أوَ ما علمتَ بأن فُتَّاكَ الهوى حورٌ تكافحُ بالعيون مِلاحُ
من كل خودٍ كالغزالة قِرْنُها أسَدٌ أُذِلّ وإنَّها لَرَدَاحُ
فالرّمْحُ قدٌّ، والخداعُ تدلّلٌ والسيفُ لحظٌ، والنجادُ وشاحُ
ودماءُ أهل العشق فِى وجَنَاتها فكأنَّ قتلاهم عليها طاحوا

❊ ❊ ❊

يقول توبة بن الحمير فِى محبوبته ليلى الأخيلية:

وهَلْ تبكين ليلى إذا متُّ قَبْلها وقَامَ على قَبْرِى النساءُ النوائحُ؟
كما لو أصابَ الموتُ ليلى بكيتُها وجاد لها دمٌ مِنَ العين سافحُ
وأُغْبَطُ من ليلى بما لا أنالُهُ ألا كل ما قرَّتْ به العينُ صالحُ
ولو أنَّ لَيْلى الأخيليَّة سَلَّمَت علىَّ ودُونى تربَةٌ وصفائحُ
لسلَّمتُ تَسْليمَ البشاشة أورَقَا إليها صَدًى من جانب القبرِ صائحُ

❊ ❊ ❊

فصل الحاء المفتوحة

يقول كثير عزة:

أيُّهـا الـمُقبلُ بـالـشكـوى غـبـوقًـا وَصَبُـوحَـا
قَـدْ بَلَـوْنـاك مـريـضًـا وَبَلَـوْنَـاكَ صَحـيحـا
وَبَـذَلْـنـا لـكَ مِـنّـا ودَّنـا محضًـا صَـريحـا
فَـوَجَـدْنَـاكَ بَحـمْـدِ اللهِ بـالـودِّ شَحِـيحـا
أنـشـأ الـشَّـوقُ إلـى وجـهِكَ فِى القلبِ قُـروحـا
إنـمـا أشكـو غـزالًا فـاتـر الطَّـرفِ مَليحـا
شـادِنًـا يُـمْـسى مـن الشَّوْقِ الـذى بى مُـسْتريحا

***

يقول الشاب الظريف:

وبـين الخـدِّ والـشَّفَـتَيْنِ خَـالٌ كَـزِنْجِـىٍّ أَتَى رَوْضًـا صَبَـاحـا
تَحيَّرَ فِى الـرِّيَاض وَلَـيْس يَدْرى أَيَجْنِى الـوَرْدَ أمْ يَجْنِى الإِقَـاحَا

***

يقول العباس بن الأحنف:

أَيـا لَكِ نَـظـرَةً أَودَت بِقَلـبى وَغادَرَ سَهمُهـا جِسْمى جَـريحَا
فَلَيـتَ أَميرَتى جَـادَتْ بِـأُخـرى فَكانَت بَـعضَ ما يَنْكَـا القُرُوحَا
فَـإِمّـا أَن يَكـونَ بِهـا شِفـائِى وَإِمّـا أَن أَمـوتَ فَـأَستَريحَـا

***

يقول عبيد الله بن قيس الرقيات:

تَـرَكَـتْ قَلْـبِى قَـرِيحَـا لا أَراهُ مُـسْـتَرِيحَـا

خَـــيَّرَتْـــنـــى بَـــينَ أَن أَكـ ـــتُمَ سِـــرًّا أَو أَبُـــوحَـــا
وَلَـقَـــــد تَـعـلَـمُ أَنِّـــى كُـنْـتُ بِـــالـسِّـــرِّ شَحِيحَـا
أَتَّـقـــى اللهَ وَأَخـــــــزى وَأَقِـى عِـرْضـى الفُـضُـوحَـا

***

يقول الخباز البلدى:

بَـكَيْتُ بِـدَمْعٍ يَفُـوقُ السحـابَ إلى أن جَرَى الماءُ حَوْلى وَسَاحَا
ولـو لـم أكُـنْ رجُلًا سـابحًـا غرقتُ وألـزمتُ نَفْسى الجَـنَاحَا

***

obeikandl.com

فصل الحاء المكسورة

يقول أوس بن حجر:

ودّعْ لميسَ وداعَ الصَّارمِ اللاحِى ... إذْ فـنّكتْ فِى فسـادٍ بعدَ إصْلاحِ
إذْ تَـسْتَبـيكَ بمصقـولٍ عوارضُهُ ... حمشِ اللِّثاتِ عذابٍ غيرِ مِمْلاحِ
وقـدْ لَهَـوْتُ بمِثْلِ الـرّئـمِ آنِسَـةٍ ... تُصْبى الحليمَ عَرُوبٍ غير مِكْلاحِ
كأنّ رِيقَتَهـا بعد الكَرَى اغْتَبَقَتْ ... من ماءِ أصْهَبَ فِى الحانوتِ نَضّاحِ
أوْ مـنْ معتّقـةٍ وَرْهَـاءَ نشـوتُهـا ... أوْ منْ أنـابـيبِ رُمّـانٍ وتُفّـاحِ
هَبَّتْ تلومُ وليستْ ساعةَ اللاحى ... هلَّا انتظرتِ بهذا اللَّومِ إصْبَاحى
قَـاتَلَها اللهُ تَـلْحانى وقـد عَلِمَتْ ... أنّى لِنَفْـسِىَ إفْسادى وإصْلاحى
إنْ أشْرَبِ الخَمْرَ أوْ أُرْزَأ لها ثمَنًا ... فلا مـحالَـة يومًـا أنّنى صـاحى
ولا محـالَـة منْ قـبرٍ بمـنجيـةٍ ... وكـفنٍ كَسَـرَاةِ الثـوْرِ وضّـاحِ

***

يقول الشاعر:

بَـان الأَحِبَّـةُ والأرْوَاحُ تتـبعُهُمْ ... فالدَّمْعُ ما بينَ مـوقُوفٍ وَمَسْفُوحِ
قالوا: تَخَافُ عليك السُّقْمَ قُلْتُ لَهُمْ ... ما يَصْنَعُ السُّقْمُ فِى جِسْمٍ بلا رَوحِ

***

يقول أبو فراس الحمدانى:

تبسّـم إذ تبسَّـم عن أقـاح ... وأسفـر حين أسفـر عن صبـاحِ
وَأتحفـنى بـــراحٍ من رضـابٍ ... وراحٍ مـن جـنـى خـــدٍّ وراحِ
فـمـن لألاءِ غـــرّته صبـاحى ... ومن صهبـاء ريقـته اصطبـاحى

***

يقول العباس بن الأحنف:

لـوْ لَمْ يـكنْ قمـرٌ إذا مـا زُرتُكمْ ... يَهـدى إلى نهجِ الطَّريق الواضحِ
لَـتوقَّـدَ الشّـوقُ المُـبَرِّحُ مُهْجَتى ... حتى تُضىء الأرضُ بينَ جوانِحى

***

يقول بهاء الدين زهير:

يـا مُغـرضًـا مُـتَغـضِّبًـا ... حـاشـاكَ يـا عَـينـى وَروحِى
لَـم تَـدْرِ مـا فَعَلَ الـبُكـاءُ ... عَلَـيكَ بِـالجَفنِ القَـرِيحِ
وَجَـرَحْـتَ قَلبى بِـالجَفـاءِ ... فَـآهِ لِلقَلـبِ الجَـرِيحِ
قَـبَّحتَ فِىَّ بِـمـا فَـعَلْـتَ ... وَلَـستَ مِن أَهـلِ القَبـيحِ
إن كُـنـتَ مِنّى مُـستَرِيحًـا ... لَـستُ مِنكَ بِمُـسـتَرِيحِ
فَـمَتـى أَفـوزُ بِنَـظْـرَةٍ ... مِن وَجـهِكَ الحَـسَنِ المَلـيحِ
لَـكَ فِى ضَـميرى مـا عَلـمْتَ ... بِهِ مِـنَ الـوُدِّ الـصَّـرِيحِ
وَكَـذاكَ أَنـتَ فَـسَل ضَـمِيرَكَ ... فَهُـوَ يَـشهَـدُ بِـالصَّحـيحِ

***

يقول الحاجرى:

جَسَـدٌ نـاحِلٌ وقَـلْبٌ جـريح ... وَدُمُـوعٌ عَلَـى الخـدُودِ تَـسِيحُ

***

يقول العباس بن الأحنف:

قَد كُنتُ أَشكو هَوى نَفسى وَأُظْهِرُهُ ... إِلى سَعـيدِ بنِ عُـثمانٍ بِـتَصريحِ
حَـتّى إِذا دارُهُ عَـنّى بِهِ نَـزَحَتْ ... بَقيتُ أَشكو هَوى قَلبى إِلى الريحِ
يا رَبِّ إِن دامَ مـا بى هَكَـذا أَبَدًا ... فَاقبِض إِلى رَحمَةٍ يا خالِقى رُوحى
أَمسَت بِيَثرِبَ نَفْسى عِندَ جارِيَةٍ ... حَـوراءَ تُنمى إِلى الغُرِّ المَساميحِ
يا حُسْنَها حينَ تَمْشِى فِى وَصائِفِها ... كَـأَنَّها البَدرُ يَبـدو فِى المَصابيحِ

obeikandl.com

يا أَهلَ يَثْرِبَ ما تَقضونَ فِى رَجُلٍ ... صَبِّ الفُؤادِ كَئيبٍ غَيرِ مَمنوحِ
أَهدى السَّلامَ إِلى خَودٍ بِأَرضِكُمُ ... مِنَ العِراقِ عَلى بُعدِ المَناديحِ
مِن دونِ نَفسى أَقفالٌ لِحُبِّكُمُ ... وَأَنتُمُ لِىَ أَسبابُ المَفاتيحِ

***

يقول أبو فراس الحمدانى:

قلوبٌ فيكِ دامية الجِراحِ ... وأكبادٌ مكلّمةُ النواحِى
وحزنٌ، لا نفادَ له، ودمعٌ ... يُلاحى، فِى الصبابة، كل لاحِ
أتدرى ما أروحُ به وأغدو ... فتاة الحى حى بنى رباح
ألا يا هذه، هل مِنْ مقيلٍ ... لضيفان الصبابة، أو رواح
فلولا أنتِ، ما قلقتْ ركابى ... ولا هبّتْ إلى نجدٍ رياحى

***

يقول ابن المعتز:

لِمَن دارٌ وَرَبعٌ قَد تَعَفّى ... بِنَهرِ الكَرخِ مَهجورُ النَّواحِ
إِذا ما القَطرُ حَلّاهُ تَلاقَت ... عَلى أَطلالِهِ هُوجُ الرِّياحِ
سَقى أَرضًا تَحِلُّ بِها سُلَيمى ... وَلا سَقى العَواذِلَ وَاللَّواحِ
مُهَفهَفَةٌ لَها نَظَرٌ مَريضٌ ... وَأَحشاءٌ تَضيعُ مِنَ الوِشاحِ

***

يقول الشاعر:

أقيمُ وتطعنين وأنتِ رُوحى ... وهَلْ جسدٌ يَعيشُ بغير رُوحِ
لَئِنْ كان الفراقُ غدًا فإنى ... سأُحْمَلُ لا أشُكُّ إلى ضَريحِى
تَعالَىْ بَعْدَ فُرْقَتنا لِنَبْكى ... فإنّى نائحٌ أبدًا فَنُوحى

***

obeikandl.com

يقول العباس بن الأحنف:

اللهُ يعـلمُ مـا أردتُ بهجـركم ... إلا مصـانعـة العـدوّ الكـاشحِ
وعلـمتُ أنّ تبـاعُـدى وتَـستُّرى ... أوْفَى لـوصِلكِ من دُنُـوٍ فـاضحِ

***

يقول ابن حمديس:

قُمْ هـاتِها مِنْ كفِّ ذاتِ الـوِشَاحْ ... فَقَـدْ نَعَـى اللَّيْلَ بَـشِيرُ الـصَّبَـاحِ
بَـاكِـره إلى اللَّـذَّاتِ وَارْكَبْ لَهَـا ... سَـوَابِقَ اللَّهْـوِ ذَوَاتِ المَـرَاحِ
مِنْ قَبْلِ أنْ تَرْشُفَ شَمْسُ الضُّحَى ... رِيقَ الغَـوَادِىْ مِنْ ثُغُـورِ الأَقَـاحِ

***

obeikandl.com

فصل الحاء الساكنة

يقول جبران خليل جبران:

كـانَ لى بِـالأَمسِ قَلبٌ فَقَضَى ... وَأَراحَ النّـاسَ مِـنهُ وَاستَراحْ
ذاكَ عَهـدٌ مِن حَياتى قَـد مَضَى ... بَينَ تَـشبيبٍ وَشَكْـوى وَنُـوَاحْ
إِنَّمـا الحُبُّ كَـنَجْمٍ فِـى الفَضـا ... نُـورُهُ يُـمحَى بِـأَنـوار الـصَّبَاحْ

***

يقول ابن حمديس:

طَـرَقَتْ واللّيلُ مَـمدودُ الجـناحْ ... مَرْحبًـا بالشَّمس فِى غير صباحْ
سلّـمَ الإيـمـاءُ عـنهـا خجلًا ... أوَ مَـا كـانَ لهـا النّـطقُ مُبـاحْ
غَـادَةٌ تحـملُ فِـى أجْفَـانِهَـا ... سقمًـا فيه منـيّاتُ الـصحـاحْ
بتُّ منهـا مُـستَعيـدًا قُـبَلًا ... كـان منهـا على الـدَّهـر اقتراحْ
ألثم الـدّرَّ حـصّى يـنبع لى ... بـزلالٍ نـاقعًـا فـيه الـتيـاحْ
وأُرَوِّى غُلَلَ الـشَّـوْقِ بـمـا ... لم يَكُنْ فِـى قُدْرَة الـماءِ الـقراحْ

***

يقول بهاء الدين زهير فِى عدم الخوف من الرقيب:

أَنَـا لَا أُبَـالـى بـالـرَّقِـيـبِ ... وَلَا بِـمَـنْـظَـرِهِ القَـبِـيحْ
غَـمْـرُ الحَـوَاجِـبِ بَـيْـنَـنَـا ... أَحْلَى مِـنَ القَـوْلِ الـصَّـرِيحْ

***

يقول أبو إسحاق الصابى:

هـيفـاء تـحكى قـضيـبًـا ... قـد جمّـشته الـريـاح[1]

(١) جمشته: داعبته.

تقترُّ عن سمط درٍّ ... عليه مسكٌ وراح
جرّدتها واعتنقنا ... كلٌّ لكلٍّ وشاح
باتت وكلٌّ مصونٍ ... لى من حماها مباح
فى ليلةٍ لم يعبها ... فِى الدهر إلا الصباح

***

يقول الشاعر:

وقالوا دع مراقبة الثريّا ... ونم فالليل مُسْوَدّ الجناحْ
فقلتُ وهل أفاق القلب حتى ... أُفرِّقُ بين ليلى والصباحْ

***

يقول الشاعر:

لم أنْس أيام الصبا والهوى ... لله أيام النجا والنجاحْ
ذاك زمانٌ مَرّ حلو الجنى ... ظفرتُ فيه بحبيب وراحْ

***

يقول شرف الدين الأنصارى:

لَهُ طَرْفٌ يَقُولُ الحَرْبُ أَحْرَى ... وَلِي قَلْبٌ يَقُولُ الصُّلْحُ أَصْلحْ
ومَاسَ مِنَ القَوَامِ بِغصن بانٍ ... إِذَا أَنْشَدْتُ أَغْزَالِىْ تَرَنَّحْ
وَحَيَّانِى بِأَلْحَاظٍ مِرَاضٍ ... صَحِيحَاتٍ فَامْرَضَنِىْ وَصَحَّحْ

***

يقول الحريرى:

أمزج كأسى بجنى ريقه ... وإنما أمزج راحا براح
أغضبت عن بعض الذى يتقى ... من حرج فِى حبه أو جناح

***

obeikandi.com

يقول العباس بن الأحنف:

إنّـــى ودّعـــتُ قَـلْـــبـــى حـــينَ بـــــالحـــبِّ جَـــمَحْ
يَـغْـلِـــبُ الـهـــمُّ عـلـــيه كلّـمـــــا رَجّـــى الفَـــــرَحْ

***

يقول أبو فراس الحمدانى:

أقبلتْ كـــالـبـــدر تـسعى غلـسّـــــا نحـــوى بـــراحْ
قـلـــتُ: أهـلًا بـفـتـــــــاةٍ حـملتْ نـــورَ الـصبـــاحْ
عـلّلـى بـــــالـكـــــأسِ مَـنْ أصـبح مـنهـــا غير صـــاح

***

يقول محمد سامى البارودى:

مَاذَا عَلَى قُرَّةِ الْعَيْنَيْنِ لَوْ صَفَحَتْ وعَاوَدَتْ بِوِصالٍ بَعْدَ ما صَفَحَتْ
بايَعْتُها الْقَلْبَ إيجَابًا بِمَا وَعَدَتْ فَيَا لَها صَفْقَةً فِى الْحُبِّ ما رَبِحَتْ
قَدْ يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّ الْبُخْلَ مَقْطَعَةٌ فَمَا لِقَلْبِى يَهْوَاها وما سَمَحَتْ
خُوطِيَّةُ الْقَدِّ لو مَرَّ الْحَمَامُ بِها لم يَشْتَبِهْ أَنَّها مِنْ أَيْكِهِ انْتَزَحَتْ[1]
خَفَّتْ مَعاطِفُها لَكِنْ رَوادِفُها بِمِثْلِ مَا حَمَّلَتْنى فِى الْهَوى رَجَحَتْ
وَيْلاهُ مِنْ لَحْظِها الْفَتَّاكِ إِنْ نَظَرَتْ وَآهِ مِنْ قَدِّها الْعَسَّالِ إِنْ سَنَحَتْ
يَمُوتُ قَلْبِى ويَحْيَا حَيْرَةً وهُدًى فِى عالَمِ الْوَجْدِ إِنْ صَدَّتْ وإِنْ جَنَحَتْ
كَالْبَدْرِ إِنْ سَفَرَتْ وَالظَّبْيِ إِنْ نَظَرَتْ والْغُصْنِ إِنْ خَطَرَتْ والزَّهْرِ إِنْ نَفَحَتْ
وا خَجْلَةَ الْبَدْرِ إِنْ لاحَتْ أَسِرَّتَهَا وَحَيْرَةَ الرَّشَإِ الْوَسْنَانِ إِنْ لَمَحَتْ
لَهـا رَوَابِطُ لا تَـنْـفَكُّ آخِـذَةً بِعُرْوَةِ الْقَلْبِ إِنْ جَدَّتْ وَإِنْ مَزَحَتْ

***

(١) خوطيه: الخوط: الغصن الناعم.